وقالوا ان مولى في هذا الشاهد بدل من الهاء التي عليه وقدم للضرورة وقول الآخر
كجلمود صخر حطه السيل من علِ بالجر كما ذكر ومثال حالة البناء وهو ما اذا حذف المضاف
اليه ونوى معناه قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد بالضم في قراءة الجماعة وقول
الشاعر لعن الاله تعلة بن مسافر لعنا يشن عليه من قدام وقول الآخر على ابنا
تعدوا والمنية اول وقول الآخر واتيت نحو بني كليب من علُ وقول الآخر لقاكل
الامن ورآء وراء بالضم في الجميع وسبق تعليله وحكى ابو علي الفارسي رحمه الله الا
من اول بالضم على حذف المضاف اليه ونية معناه وهي حالة البناء وبالنصب على نية كل
شي ومنع الصرف للوصفية ووزن الفعل وبالكسر على حذف المضاف اليه ونية لفظه كان
قراءة من قبلِ ومن بعدِ بالجر من غير تنوين كما سبق قال الشيخ رحمه الله في الكافية
الشافية والحركات كلهن استعملا اذ تقول ابدا من اولا تنبيه متى قطع نحو قبل
وبعد عن الاضافة لم يقع خبرا ولا صلة ولا صفة ولا حالا ذكره السعاقبي في اخر سورة
يوسف علته لئلا يجتمع عليه ثلاثة اشياء القطع والبناء ووقوعه موقع شيء آخر قال الا
المنع قبل ولا من قبل على حركته كونه خبرا ولا جاء الذي قبل ولا من على كونه صلة وكو
ذلك وانتصر البيضاوي في سورة يوسف على الخبر والصلة وقد اجاز ابن عطية والزمخشري
ان يكون خبرا في قوله تعم ومن قبل ما فرطتم في يوسف فما مصدرية مبتدا والخبر مقدم
اي وتفريطكم في يوسف من قبل قال ابو حيان في النهر وذهلا عن فائدة عزة
وحق لهذان ان يذهلا والفارسي ان الخبر في يوسف وقيل ما موصولة ومن قبل
متعلق بفرطتم وقال ابو البقاء ان الظرف وقع حالا والعامل فيه اسم الاشارة
في يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل والله الموفق وما يلي المضاف ياتي
خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا يجوز حذف المضاف لقرينة ويقام المضاف
اليه مقامه فيعرب اعراب المحذوف منه في القرآن واشربوا في قلوبهم العجل
والله اعلم يراده حب العجل وقيل حب عبادة العجل وضعفه الاخفش فقال لا يكاد
الى تقدير شيئين ومنه جاء ربك اي امر ربك واسئل القرية اي اهل القرية لتسئلكم
ان تضلوا اي كراهة ان تضلوا وهو للزجاج وقال الكسائي اي لئلا تضلوا والاخفش

ان يضلوا مفعول به ولا حذف اي يبين الله لكم الضلالة لتجتنبوها وقد يحذف مضافان
كقوله تعم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي وتجعلون بدل شكر رزقكم انكم تكذبون
فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من حافر فرس الرسول تدور اعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت اي كدوران عين الذي يغشى عليه من الموت وجاء الحذف مع اللبس كقوله
تحيه في ملتقى القوم هوبر يريد بن هوبر ولا لبس في قوله المال يزري باقوام ذوي حسب
والتقدير فقد المال ولولا ذلك لفسد المعنى وقد يحذف المضاف للضمير ويقام المضاف
اليه مقامه ويجعل ضميرا مستترا بعد ان كان بارزا كقوله فدقت وجلت واسبكرت واكملت
اراد دق حصرها وجلت عجيزتها واسبكر قوامها واكملت محاسنها فحذف اربعة اسماء
مضافة واقام مقامها اربعة ضمائر كانت مجرورة فرفعت واستترت في الفعل تنبيه
يقوم الثاني مقام الاول في التذكير وفي التانيث كما قام مقامه في الاعراب قال الشيخ
ومن الاول قوله تعم وتلك القرى اهلكناهم نقص عليك التقدير اهل القرى فحذف اهل واقيم
القرى مقامه في التذكير فعاد اليها ضمير المذكور العقلا وكذا قوله تعم او كظلمات
في بحر لجي يغشاه موج التقدير كذي ظلمات فحذف المضاف وعادت الهاء على
ظلمات والثاني كقول الشاعر مررت بنا في نسوة خولة والمسك من اردانها نافحه
فاخبر عن المسك بنافحة لان التقدير ورائحة المسك وقد يعود ضمير العقلاء لغير العاقل
بدون ما ذكر اذا انزل منزلته كقوله تعم وكل في فلك يسبحون يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
قالوا اسمعنا فتى يذكرهم وقد عاد على المؤنث للتعظيم في قول الشاعر فان شئت
طلقت النساء سواكم وقوله وما سعاد غداة البين اذ رحلوا وانها رحلت مع قومها
فيه التغليب كقول ابي جحيفة رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا
وصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها قال الملم اراد
المراة والحمار والراكبه فحذف الراكب لدلالة الحمار عليه ثم غلب تذكير الراكب المعهود على
تانيث المراة وبهيمة الحمار ومن التشاكل قول بعض العرب اللهم رب السموات وما اظللن
ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن والليالي ومن اضلوا او حل
على حذف الموصوف قوله تعم وكانت من القانتين اي من القوم القانتين وقيل غير ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)